

## ملف صحفي

### زيارة ولی العهد لاسبانيا

سمو ولی العهد في حديث لصحيفة

# ذالم الارميين الشريفين تبني «الإصلاح الاقتصادي الشامل» وهذا جعلنا

أكد أصحاب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود ولی العهد نائب رئيس التحرير، واس - جدة، مدير

رئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع والطيران والمفتش العام أن الملكة العربية

السعودية تجاوزت مرحلة التخطيط إلى التنفيذ الفعلي لتوصيـة الشـارـكـةـ السـيـاسـيـةـ وـالـاجـتمـاعـيـةـ

بـعـدـ العـرـيزـ صـحـيـفـةـ أيـ بيـ سـيـ الأـسـبـانـيـةـ وـشـرـتـهـ فـيـ عـدـدـهـ الصـادـرـ أـمـسـ الـرـبـعـاـنـاـ

وـالـاقـتصـاديـةـ وـالـثقـافـيـةـ وـغـيـرـهاـ

وـأـمـنـ سـمـوـ أـنـ مـجـلـسـ الشـورـيـ شـهـدـ كـرـيـسـ الشـارـكـةـ الـوطـنـيـ وـتـوـسيـعـهـ مـنـ خـالـ زـيـادـةـ عـدـدـ

أـمـهـافـهـ عـلـىـ ثـلـاثـ مـراـحلـ مـتوـالـيـةـ مـنـ سـنـنـ عـصـوـاـ إـلـىـ مـائـةـ وـخـمـسـيـنـ إـضـافـةـ إـلـىـ توـسـعـ صـلـاحـياتـ

الـمـلـكـةـ،ـ كـمـ بـلـأـتـ الـنـتـائـجـ الـلـاـدـيـةـ عـامـ 2005ـ،ـ وـكـذـلـكـ قـانـونـ مـؤـسـسـاتـ الـجـمـعـ الـمـدنـيـ

الـجـلـسـ،ـ كـمـ تـشـكـلـ أـنـدـ روـافـدـ الـقـرـارـ شـهـدـتـ اـيـضاـ تـوـسيـعـاـ فـيـ قـائـمـهـاـ وـاشـاءـ،ـ وـمـؤـسـسـاتـ جـديـدةـ منـ أـهـمـهاـ

فـيـ دـعـمـ الـأـمـنـ وـالـسـفـرـ وـالـسـلامـ فـيـ مـنـاطـقـ الـشـرقـ الـأـوـسـطـ.

فـيـ فـيـ النـصـ الـكـامـلـ الـحـدـيثـ

الـمـلـكـةـ تـجاـوزـتـ هـرـلـةـ التـخـطـيـطـ إـلـىـ التـنـيـفـ الـفـعـلـ لـتـوـسـيـعـ الشـارـكـةـ السـيـاسـيـةـ وـالـاجـتمـاعـيـةـ وـالـثـقـافـيـةـ

وإنماء المعاشرة الإنسانية التي يعيشها الشعب الفلسطيني، وأن يمارس المجتمع الدولي دوره في الضغط على الجانب الإسرائيلي للجأوا مع مبادرة السلام العربية لإحلال السلام العادل والشامل في المنطقة.

### العنف الإسرائيلي

**سؤال :** كيف تنتظرون من إسلامي؟

رسالة إسلامية بين سوريا وإسرائيل للوصول إلى اتفاقية سلام بين البدلين، هل تتوقعون أي نجاح لهذه المساعي؟

**جواب :** لقد بدأت مسيرة السلام مماثلة في مؤتمر مدريد، حيث شاركت الدول العربية أولاً في أن تكون بداية موقفة لحل السلام في بيروت المطالب الفلسطينية والشرعية في موقف واحد شرعي يعبر عن موقف جميع الدول العربية. وقد أكدت جميع القسم العربية التي تم عقدها بعد قمة بيروت تحرك الدول العربية بهذه المبادرة التي أحيت آمالاً للأمة العربية. إلا أن الأمر المؤسف هو استمرار إسرائيل في رفض وتجاهل جميع المبادرات الدولية والاسلامية فرض السلام الواحدة تلو الأخرى، لقد كانت وما زالت الممارسات الإسرائيلية عانياً جحيطاً للعرب لأن الطرف المقابل يجد من أفعاله أنه غير قادر.

ولكن التعمت وعدم الالتزام الإسرائيلي كان وراء إضاعة فرص السلام الواحدة تلو الأخرى، لقد كانت وما زالت الممارسات أحابية والجاذب وكسر جميع القواعد والقوانين الدولية والانتهك المستمر لحقوق الإنسان من خلال بناء وتوسيع المستوطنات، وبناء الجدار العازل، وفرض العقوبات الجامحة على الشعب الفلسطيني وتوجيهه، مما أدى إلى تعقيم المعاشرة الإنسانية للشعب الفلسطيني في المخفة، الغربية وقطاع غزة، لذلك فإننا نطالب المجتمع الدولي بالتدخل الفوري والحاكم لفك الحصار، جدية الجانب الإسرائيلي.

**وأجابنا تجاه العراق**

**سؤال :** هل تتوقعون أن انسحاباً سريعاً للقوات

التاريخية للسلام في منطقة الشرق الأوسط التي تباينها مؤتمر القمة العربية في بيروت عام 2002، وذلك لفتح آفاق جديدة من التعاون من خلال إسلامي على استعادة الحقوق

العربية وإنماء النزاع العربي الإسرائيلي وإحلال السلام الدائم في المنطقة. وأصبحت هذه المبادرة بشموليتها لكافة القضايا هي الأساسية لكل الجمود العربي التي تبدل في سبيل تحقيق السلام في منطقة الشرق الأوسط، حيث

پلورت المطالب الفلسطينية والشرعية في موقف واحد شرعي يعبر عن موقف جميع الدول العربية. وقد أكدت جميع القسم العربية التي تم عقدها في بيروت بهذه المبادرة التي أحيت آمالاً للأمة العربية. إلا أن الأمر المؤسف هو استمرار إسرائيل

في رفض وتجاهل جميع المبادرات الدولية والاسلامية فرض السلام الواحدة تلو الأخرى، لقد كانت وما زالت الممارسات أحابية والجاذب وكسر جميع القواعد والقوانين الدولية والانتهك المستمر لحقوق الإنسان من خلال بناء وتوسيع المستوطنات، وبناء الجدار العازل، وفرض العقوبات الجامحة على الشعب الفلسطيني وتوجيهه، مما أدى إلى تعقيم المعاشرة الإنسانية للشعب الفلسطيني في المخفة، الغربية وقطاع غزة، لذلك فإننا نطالب المجتمع الدولي بالتدخل الفوري والحاكم لفك الحصار، جدية الجانب الإسرائيلي.

### الأمن والاستقرار

**سؤال :** ما أهداف زيارة سموكم إلى أسبانيا والتي ستبدأ يوم غد؟

**جواب :** نحن في المملكة العربية السعودية ننتظر بتقدير زيارة جلالة الملك خوان كارلوس إلى إسبانيا عام 2007، كما تم توقيع العديد من الاتفاقيات أثناء زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز إلى إسبانيا عام 2007، وزيارة جلالة الملك خوان كارلوس الأخيرة إلى المملكة العربية السعودية.

**مقدار الملك عبد الله**

**سؤال :** تضطلع المملكة العربية السعودية بدور في منطقة الشرق الأوسط، كيف تقييمون مسيرة المبادرة التي أطلقها الملك عبد الله بن عبد العزيز للسلام في منطقة الشرق الأوسط وتم تنديها في العام 2002؟

**جواب :** حرصاً من الملك على إنهاء معاشرة الشعب الفلسطيني المستمرة منذ عام 1948 وما يعيشه من قلق وتشريد ووحصار، وتحقيق السلام في فلسطين مما دعم بشكل كبير الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، فإن المملكة دعمت كل الجهد لتحقيق السلام، فقد أيدت وحضرت مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الأوسط عام 1991 وما تلاه من مساعي التفاوض واستئناف التفاوض واستئناف لجنة مشتركة للتعاون الصناعي بينهما آنذاك، كما تلتتها عدة اتفاقيات ثقافية واقتصادية وصناعية بين البدلين منذ ذلك الحين، ومن تلك الاتفاقيات تأسيس الصندوق السعودي الأسباني برأس المال قدره ملياري

الشعب الفلسطيني، واستمرار استحوادها على المزيد من الاراضي الفاسد طينية واقامة توسيع العديد من المستمرات عليها ، لذا فإن تحقيق السلام في منطقة الشرق الأوسط مرهون بتحقيق العدالة والإنصاف للشعب الفلسطيني، والسياسات ينبغي أن تكون مرتبطة بشخصيات قدر ما تكون مبنية على أسمى ومبادئ شرعية وأخلاقية، وبالتالي فإن بقاء أو خروج رئيس الوزراء الإسرائيلي هو شأن إسرائيلي داخلي، العرب قالوا كلّتهم في السعي نحو السلام الشامل والعادل المبني على مرجعيات التوبيه للأخلاص السامية إلا أنه يجب أن يكون ذلك وفق معايير وإجراءات الوكالة الدولية للطاقة الذرية تحت إشرافها ، لأن امتلاك أي من دول المنطقة سلاحاً نووياً يمثل تهدیداً للأمن والسلام في المنطقة ، وتأمل أن تكل الجمود الدولية اللبنانيّة قد وصلت إلى حل توافق بعد اجتماعات الدوحة، ويعتقد أن دوراً سعودياً أكبر في الوصول إلى هذا الحل ، إلى أي مدى ترتّب السُّعوديّة بالشأن الداخلي اللبناني؟

« جواب : انطلاقاً من رغبة الملكية العربية السعودية في أن يسود الأمن والاستقرار لكافة الدول العربية الشقيقة ، فقد وفّرت الملكة والاتصال مع لبنان متّه استقراره في كل المظروف وأدّرته ، واستمراراً لجهودها في إبعاد لبنان عن شبح الحرب الأهلية بذلت المملكة كل ما تستطيع ضمن الجهد العربي ضد

غير تجاوزها الحالية ؟ » جواب : إننا في المملكة العربية السعودية نحت ونعمل دائماً على تزع فتيل الأزمات ونبذ كافة الجهود للحفاظ على السلام والأمن في منطقة الشرق الأوسط ، ومن هذا المنطلق فقد أكدنا مراراً على أهمية خلو هذه المنطقة بما فيها منطقة الخليج من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل .

ودعونا جميع دول منطقة الشرق الأوسط إلى الاحترام الكامل والدقيق للهندس والواقعية الدولية لمنع انتشار الأسلحة النووية . وإن كان من حق أي دولة امتلاك التقنية النووية للإعراض السامية إلا أنه يجب أن يكون ذلك وفق معايير

الإيراني بالذات .

### السلام والعدل

« سؤال : يرى الكثير أن رئيس الوزراء الإسرائيلي أولئك سيتحمّل من مصبه ، هل يرى سوکوم أن خروجه من رئاسة الحكومة سيخدم عملية السلام في المنطقة ، أم أن ذلك سيؤدي إلى تفاقم الوضع ؟ »

« جواب : إن الواقع متّه قائم أساساً من خلال سياسة الحصار والعقوبات الجماعية التي تمارسها إسرائيل ضد



الأخرى في العراق أو انسابها منه أمر يخوض الشعب العراقي وحكومته .

ونرى أنه من المهم لمن واستقرار وازدهار المنطقة الملكية العربية السعودية ما يمر به العراق الشقيق . ومن منطقة شعورنا بمسؤوليتنا على سيادته واستقلاله ووحدته للتحفيظ من العراقيين فقد

« سؤال : ما يأكمم في العلاقة المتورّة بين إيران وبين الغرب وخاصة الولايات المتحدة ؟ وهل تعتقدون أن إيران ستمتلك سلاحاً نووياً يسيّهم في عودة العراق أمّا وزدهراً . وبالنسبة للقوات الأمريكية الموجودة في العراق ، فإن إيران وبقاعها وقوات التحالف الدولي

يسعدني إعادة النظر من قبل الدول المستهلكة في هذا الجانب بهدف الحد من هذه التقلبات في الأسعار.

إننا نسير وفق تطور منهجي يأخذ بالخطاب الاستراتيجي للتنمية الشاملة والمستدامة التي تحرص على مستقبل واحد للأجيال القادمة، ويتوازن يشمل جميع مناطق المملكة.

#### **المدن الاقتصادية**

■ سؤال: أعلنت الحكومة السعودية عن تأسيس سبع مدن اقتصادية ضخمة، ستتوفر مفات الازاف من الوظائف للشباب السعودي ، وبعكس ما كانت عليه خطط التنمية السعودية الأولى فإنكم اليوم تتحمدون أكثر على القطاع الخاص، ولكن لا تزال هناك ببروقطيات قد تصد مسوية الاستثمار الأجنبي في بلادكم، ما هو تعليقكم؟

■ جواب: لقد أنشأت المملكة عدداً من المدن الاقتصادية لخدمة القطاعات الاقتصادية غير البترولية ولجذب المستثمرين من داخل المملكة وخارجها مما يوفر فرص عمل للشباب السعودي، ويعزز حركة التجارة الخارجية، وينفذ مختلف القطاعات التجارية والصناعية في المملكة، ويفوّي الاقتصاد السعودي وزراعة من قدرته على مواكبة التحولات الاقتصادية المحلية والخارجية.

المشترك لدعم حوارات ولقاءات الدولحة بين الأطراف اللبنانيين، وإضافة إلى الجمود المشكورة التي بذلتها دولة قطر ، فقد أسمهم مجلس جامعة الدول العربية واللجنة العربية المشكورة بناء على توصية من مؤتمر وزارة الخارجية العرب الطارئ الذي عقد بهذا الخصوص في القاهرة بدعوة من الملكة العربية السعودية وعمورها مصر العربية في التوصل إلى ذلك الاتفاق.

وكما هو معروف فقد أسمحت المملكة العربية السعودية في خروج لبنان من حرب أهلية من خلال التوصل إلى اتفاق الطائف ، وليس بمستغرب أن تكون الملكة قريبة من اللبنانيين وتتدخل الجمود للمساعدة في تجاوزهم لخلافاتهم.

#### **أسواق النفط**

■ سؤال: كان سعر البترول 7 دولارات في السبعينيات ، وقفز إلى 26 دولاراً قبل خمس سنوات ، ولكنه حالياً تندى 100 دولار، هل لكم أن تخبرونا بما يحدث في سوق النفط ؟ وهل الأسعار القديمة غير قابلة للرجوع؟

■ جواب: الذي يحدد سعر البترول هو عوامل السوق المختلطة من العرض والطلب، ومستوى الخزون التجاري في الدول المستهلكة ، ويتأثر سعر البترول أيضاً بالاضطرابات السياسية وأوضاع السوق المالية الدولية وسياسات الدول المستهلكة وغيرها . وهناك عامل آخر له آثار سلبية واضحة وهو سلوك المضاربين مما

اليوم

المصدر :

12774 العدد : 05-06-2008

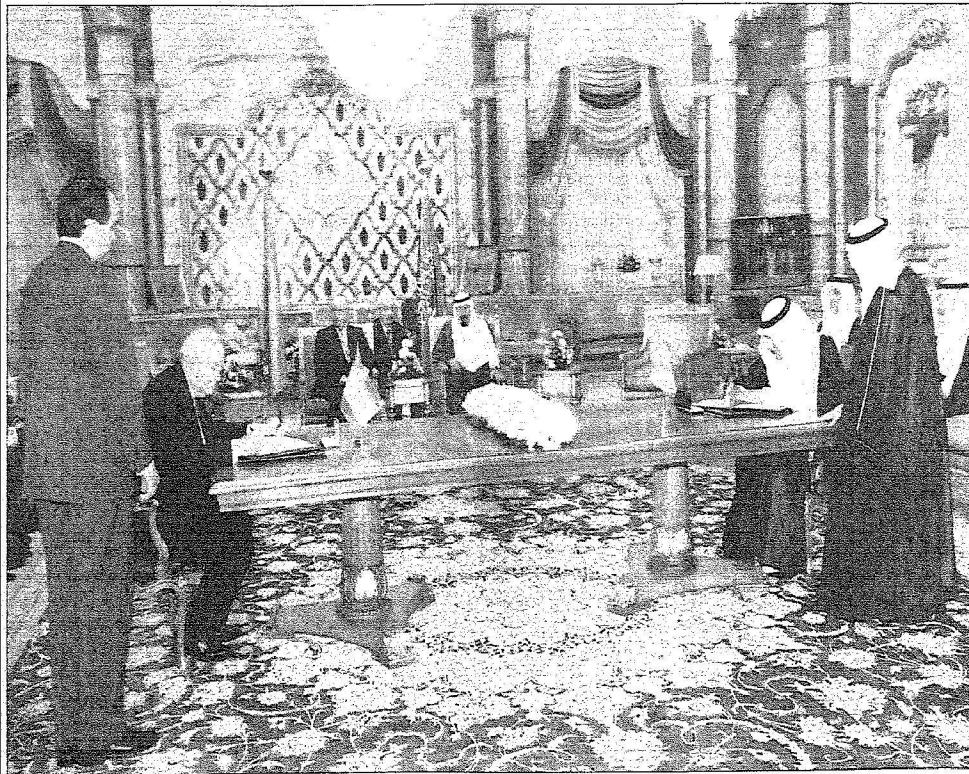
التاريخ :

71

10

الصفحات :

## يؤسفنا استمرار إسرائيل في رفض المبادرات الدولية وإصرارها على انتهاج السياسات أحادية الجانب





متينة وطويلة هدفها السعي المشترك لخدمة بلدينا وشعبينا والحرص على الأرض والسلام العالميين. فالمملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز ومملكة أسبانيا بقيادة جلالة الملك خوان كارلوس أكدتا تلك الرؤى التي تربّطنا سوياً وتدفعنا أفضًّا إلى تنمية تلك العلاقة التي لا تعود بالنفع على بلدينا فقط وإنما على السلم العالمي الذي نحن جزء منه ونعمل على حمايته. وأنا أُعترَف بالعلاقة المتميزة التي تربطني بجلالته وما يحمله من صفات إنسانية.

المعرر بهم، ومدّ أصحت تجربة الملكة في المناسقة وإعادة التأهيل الفكري المتموجة تضييق من الدول الأخرى وهذا تجاه نوعي في مكافحة الإرهاب بالمملكة العربية السعودية. ولتنا أمل أن تتفق وسائل الإعلام العالمية الحقيقية التي تحكم جهود الملكة الكبيرة وما حققتها من تجاه في مكافحة الإرهاب.

**علاقتي بالملك خوان كارلوس**

**سؤال:** كيف تقييمون العلاقة الشخصية لسموكم مع العاهل الإسباني؟

**جواب:** تربطني بجلالة الملك خوان كارلوس علاقة

لقد تأثرت العلاقات الدولية جميعها بسبب الإرهاب، رجال الأمن السعوديون في تكافل تمام مع الفعاليات الشعبية والإعلامية والمفكري المحددة والغرب وبقية أنحاء العالم يقدرون لنا وقفتنا دوراً كبيراً فيواجهة مع الإرهابيين أمنياً وفكرياً، ونعتقد أننا قد تجاوزنا تلك المؤوب على تجفيف مطبعة المادية والفكرية.

**وموقفنا من الإرهاب**

**سؤال:** لا يصرف الكثير من الناس عن جهودكم لحرارة دواماً لواجهة أي طارئ. ولقد دعت الملكة إلى عقد مؤتمر دولي لمكافحة الإرهاب، وفي مقابلة في الأسبوع الماضي لدير وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية مع صحيفة (واشنطن بوست) ذكرت أن القاعدة قد هزمت في العراق والسوداء، هل أنتم على ل kali kahha al-irhab.

كما شكلت الجهد

السوداء في مكافحة الإرهاب إعادة تأهيل الشباب متلقاً في هذا الخصوص امتد إلى التأثير على صورة المملكة في عدد من دوائر الإعلام الغربية، ونحن نعتقد أن من واجب وسائل الإعلام في مختلف دول العالم إبراز حقيقة أن الإرهاب لا هوية له ولا جنس، وأنه الخطير الداهم الذي يهدد كافة أفراد الأسرة الدولية دون استثناء، وهذا يستوجب هنا جميعاً الوقوف صفاً واحداً في مواجهة هذه الآفة الخطيرة واحتراضاً من جذورها. وأود أن أؤكد أن من أشتق التطهير والعنف لا يمثل بأي حال من الأحوال الإسلام الذي يعتقد حوالي ملياري ونصف المليار إنسان حول العالم، كونه دين سلام ورحمة ومحبة وسلام يدعو إلى الخير وينبذ الشر.

اليوم

المصدر :

12774      العدد : 05-06-2008  
71            المسلسل : 10

التاريخ :  
الصفحات :

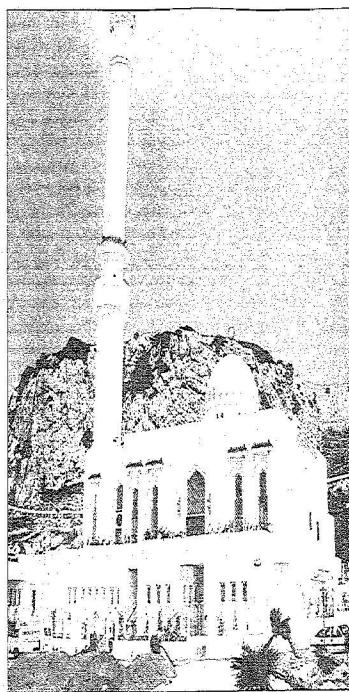
## قرب الملكة من اللبنانيين ليس بالمستغرب وبدل جهودنا لتجاوزهم الخلافات



اليوم : المصدر :  
12774 العدد : التاريخ :  
71 المسلسل : الصفحات :  
10 05-06-2008

«أي.بي.سي» عشية وصوله مدريد:

## في صدارة دول العالم



**نقدر الدور الكبير لاسبانيا في الاتحاد الأوروبي ودعم الأهن والاستقرار في الشرق الأوسط**

**ربع مليون سعودية تعمل في القطاع الحكومي يشكلن 50 في المائة من الوظيفين الرجال**